@ 188 @ $ 1 (سورة الأحزاب) 1 $.

7 ! 7 ! قوله تعالى : { يأَيُّهَا النَّبِىُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة لمثله في سورة (بني إسرائيل) ، في الكلام على قوله تعالى : { لاَّ تَجْعَل مَعَ اللَّهِ إِلَاهًا ءاخَرَ } ، وما دلّت عليه آية (الأحزاب) هذه ، من أن الخطاب الخاص لفظه بالنبيّ صلى ا عليه وسلم يشمل حكمه جميع الأُمّة ، قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (المائدة) ، في الكلام على قوله تعالى : { مِنْ أَجْلِ ذالِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِى إِسْراءيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ } . { وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ } . في هذه الحرف أربع قراءات سبعية : قرأه عاصم وحده : { تَظَاهَرُونَ } بضم التاء وتخفيف الظاء بعدها ألف فهاء مكسورة مخفّفة ، وقرأه حمزة والكسائي : { تَظَاهَرُونَ } بفتح التاء بعدها ظاء مفتوحة مخفّفة ، فألف فهاء مفتوحة مخفّفة ، وقرأه ابن عامر وحده كقراءة حمزة والكسائي ، إلاّ أن ابن عامر يشدّد الظاء ، وهما يخفّفانها . وقرأه نافع ، وابن كثير وأبو عمرو : { تُظْهِرُونَ } بفتح التاء بعدها ظاء فهاء مفتوحتان مشدّدتان بدون ألف ، فقوله تعالى : { تَظَاهَرُونَ } ، على قراءة عاصم مضارع ظاهر بوزن فاعل ، وعلى قراءة حمزة والكسائي ، فهو مضارع تظاهر بوزن تفاعل حذفت فيه إحدى التاءين على حدّ قوله في (الخلاصة) : وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ } . في هذه الحرف أربع قراءات سبعية : قرأه عاصم وحده : { تَظَاهَرُونَ } بضم التاء وتخفيف الظاء بعدها ألف فهاء مكسورة مخفّفة ، وقرأه حمزة والكسائي : { تَظَاهَرُونَ } بفتح التاء بعدها ظاء مفتوحة مخفّفة ، فألف فهاء مفتوحة مخفّفة ، وقرأه ابن عامر وحده كقراءة حمزة والكسائي ، إلاّ أن ابن عامر يشدّد الظاء ، وهما يخفّفانها . وقرأه نافع ، وابن كثير وأبو عمرو : { تُظْهِرُونَ } بفتح التاء بعدها ظاء فهاء مفتوحتان مشدّدتان بدون ألف ، فقوله تعالى : { تَظَاهَرُونَ } ، على قراءة عاصم مضارع ظاهر بوزن فاعل ، وعلى قراءة حمزة والكسائي ، فهو مضارع تظاهر بوزن تفاعل حذفت فيه إحدى التاءين على حدّ قوله في (الخلاصة) : % (وما بتاءين ابتدى قد يقتصر % فيه على تا كتبين العبر) % .

فالأصل على قراءة الأخوين تتظاهرون ، فحذفت إحدى التاءين . وعلى قراءة ابن عامر ، فهو مضارع تظاهر أيضًا ، كقراءة حمزة والكسائي ، إلاّ أن إحدى التاءين أدغمت في الظاء ولم

تحذف ، وماضيه اظاهر ك { ادرَكَ } ، و { اثّـَاقَـلْـتُمْ } ، و { ادّـَارءْتُمْ } ، بمعنى تدارك ، الخ .